

مَطْبُوعَاتُ بَيْتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

N. Iorga: Essai de synthèse de l'histoire de l'humanité, t. 1. HISTOIRE ANCIENNE, X-390 pp., gr. 8°, Paris, Gamber, 1926.

خلاصة تاريخ البشرية • ١ التاريخ القديم

هذا الكتاب قريب في بابيه لين يفخواه وهو لاحد اساتذة بقرش سابقاً ومدير المدرسة الرومانية حالاً في فرنسا قد اشتهر بتأليفه السابقة عن تاريخ وطنه رومانية وتاريخ يوزنطية والدولة العثمانية في ثلاثة مجلدات. وما قد باشر بمخلاصة تاريخ البشرية فبانمته هذا الجزء الاول وفيه يبحث عن اصول البشرية الى انتصار النصرانية التام. وليس الكتاب تاريخاً عاماً وانما هو نظر عمومي عن التمدن البشري. وقد اخذ المؤلف على نفسه هذا العمل الشاق ليقوم به وحده متكللاً على قواه ومعارفه التاريخية والوجدانية. وهذه الثقة بنفسه دعاه اليها تعليمة التاريخ منذ ٣٠ سنة مستنداً الى هذا المبدأ ان التاريخ يعيد نفسه فاذا نقصت المعلومات الوضعية يُلتجأ الى اختبار الحياة والوجدان. نعم هذا مما يقرب العمل إلا ان سنده ضعيف لا يتجاوز آراء المؤلف الشخصية. فلا نظن أنه يلقي رضى جميع العلماء. وأنا نتظر بفروغ الصبر الجزءين التاليين

س ٠ ر

JEDERMANN'S BUCHEREI, (Collect. in-16°, Ferd. Hirt, Breslau, à 3 M., 50 le vol. relié) = 1° Unger (Eckhard): SUMERISCHE UND AKKADISCHE KUNST. 108 pp. 63 fig., 1926 = 2° Schlesinger (M. L.): DAS HOLSCHIEWISCHE RUSSLAND, 112 pp., 1926.

الفنون السومرية والاكادية - روسية البروتينية

قد عمدت المانية الى تجميع العلوم بين العموم. فبين مكاتبا العديدة المختصة بذلك مكتبة تدعى بمكتبة العموم التي كسرت منسبات من التأليف في الجغرافية والتاريخ والاديان والتمدن والعلم ومخصوصات كل البلاد بين كل الشعوب وفي كل الازمنة. وهي تمد غيرها من جنبها. فمن هذه المنشورات كتابان أرسلنا لملجنتنا

يحتاجان موضوعاً بل هما على طرفي الازمنة التاريخية اذ يبحث الواحد عن اقدم الفنون في الشرق والثاني عن الثورة البرلشفية الحديثة في روسيا

١ فؤلف الكتاب الاول احد علماء الآثار الاشورية في سومر واكاد. وهو من الاختصاصيين اشتغل سابقاً في متحف الآثار في الاستانة. فقد لخص في مقدمة كتبه بصورة شائقة تاريخ اصول الصناعة في الشرق وثرها منذ عهد حثوري الكبير. واليوم قد اصبحت الصناعة السومرية الشائعة في بلاد كلدو السفلى مروفة اكثر من الصناعة الاكادية المخصوصة بشالي الكلدان عند بابل وذلك بفضل الآثار المكتشفة في حفريات تلّو اي لكش القديمة. اما الصناعة الاكادية المشتمة من الصناعة السومرية مع ما جدّدته منها فانها مجهولة لم يُعرف منها سوى الاسطوانات ونصبي حثوري الذي كُتبت على الواحد منها شريعته الشهيرة. ولا بُد ان يُلتحق بهذا الكتاب مجلّد آخر في الصناعة الاشورية. وقد اعجبنا تصاوير تأليفه التي بهضها لم يُنشر سابقاً. ومما لم نصدق عليه في الكتاب زعم المؤلف في اصل عمامة غوديا ملك لكش وستين ذلك ان شاء الله في وقت آخر. وكذلك لا نظن ان الصورة المرقومة بالعدد ٣ تمثل

عشرت الملتحية

س٠ر

٢ لا يزال الناس ينظرون الى الانقلاب الروسي بعين مرتابة ليحكموا في صحته حكماً معقولاً. والسبب في ذلك قلة المعلومات التي يسمح ارباب الامر بصورها من دولتهم. فلا يسوغ لاحد ان يحكم بدوام الدستور البرلشفكي زماً طويلاً. والكتاب الذي نحن بصدده يتتبع تاريخ هذه الدولة الجديدة منذ انشائها السنة ١٩١٧ في عهد لينين فيبين ما طرأ على هذه الجمهورية من التطور اذ كانت اولاً جمهورية مفردة الحكم ثم صارت جمهورية متحالفة. وفي السنة ١٩٢٥ في مؤتمر الدولة الثاني عشر في ١١ ايار اصبحت روسية ولايات متحدة ونبذت من اسمها الرسمي اسم «الروس» كأنها تريد ان تحيي آثار الزمن الماضي وتقيم عهداً جديداً. وقد نشر المؤلف ما اشاعته الدرلة من كل ذلك لترويج افكارها

ج٠ل

Rabeau (Gaston) : INTRODUCTION A L'ÉTUDE DE LA THÉOLOGIE.
Bloud et Gay, Paris, 1926, 8°, XII-413 pp.

مدخل درس اللاهوت

مؤلف هذا الكتاب يعلم اللاهوت في كلية لوبلين في بولونية وضع هذا

الكتاب لكل محبي الدروس اللاهوتية من الاكليروس والعالمين ليزيل ما يطرأ على عقول البعض من الاوهام من هذا القبيل فشرح شرحاً وافياً في كتابه ماذا يراد باللاهوت وما هي الدعائم التي يستند اليها والطريقة التي ينبغي بلوغ غايتها السامية . والمؤلف يوضح كل ذلك يادلةً متينةً وقصاحة . فنوصي بكتابيه الاكليروس الشرقي والشبية الطالبية التمتع في معرفة البدن فانهم يجدون فيه ما يفيدهم ويلذتهم

معاً
ج.ل

H. Meiss : Echo des Psaumes dans le Talmud. Gr. 8° carré, 275 pp., Nice, Société génér. d'Impr., 1926

صدى الزمير في التلمود

قد تَلَطَّفَ زعيمَ الرَبَّانِيَّينَ حَالاً في فرنسة الميسر مَنَسَ فاهدانا كتابه هذا الجميل وقد جمع فيه كلَّ النصوص التي نُقِلت في التلمود عن زمير داوود فيفسرها لبنيان بني اسرائيل ليفزيهم بعد خراب الهيكل بيد الرومان . فنتقي على همة المؤلف الذي اضاف هذه الخدمة الجديدة الى خدمه السابقة للموسويين ولاسيما كتابه الذي اجازته جامعتان من جامعات فرنسة والمعنون «دين ووطن» ونتمنى ان يصنع جنابه لبقية اسفار التوراة ما صنعه لسفر الزمير الذي يفيد القراء . عن عقلية بني اسرائيل منذ اوائل التاريخ النصراني . وقد تنمنا منه رائحة الحكم الشرقية والامثال العربية والحديث الاسلامي

ش.د

COLLECTION CARITAS : Bibliothèque franciscaine de vie spirituelle. = 1°) Boniface Maes : THÉOLOGIE MYSTIQUE (1669). Traduit du latin par le P. L. Lekeux, O. F. M. = 2°) Indica Mihi (Anonyme XVI^e siècle): traduit du vieux flamand par M. M. Seyeys, Paris Libr. Bloud et Gay.

كتابان روحيان لكتبه فرنسيين قدام

قد باشر الآباء الفرنسيون نشر تأليف قديمة لرهباؤهم في الحياة الروحية تحت عنوان «الحبة» (Caritas) وهو مجموع نفيس يشتمل على كنوز روحية كانت دفينه في زوايا المكاتب . وقد أثننا منها هذان الكتابان الذي يرقى (الأول) الى اواسط القرن السابع عشر مداده على دروس لاهوتية في الحياة الروحية السرية اودعه مؤلفه

خلاصة التعاليم التي يرتقي بها الانسان الى ذروة القداسة بممارسة اعمال الروح وكان لهذا الكتاب في اصله اللاتيني رواج كبير في زمن ظهوره حتى تمددت طبعاته ونُقل الى عدة لغات منها اللغة الفرنسية سنة ١٦٦٧ وترجمته هذه جديدة مُحسنة .
أما الكتاب (الثاني) فيشتمل على حياة السيد المسيح وآلامه كُتب في اللغة القلمندية في القرن الخامس عشر ببساطة عجيبة ورشاقة تأخذ بمجامع القلب فتولت احدى السيدات الثميات في بلجيكة نقله الى الفرنسية لأول مرة . وقد قدم عليه اسقف مدينة بروج السيد فانلرت كلاماً موثقاً بين فيه محاسن الكتاب ل . ش

Ch. Diehl: CHOSES ET GENS DE BYZANCE. (Collect. d'Etudes d'hist. et d'archéol.), in-16°, III-249 pp., Paris, de Boccard, 1926.

بوزنطية: اشيائها ورجالها

هذه مجموعة ست مقالات ودروس نشرها احد ائمة العلوم البوزنطية في فرنسا من السنة ١٨٨٩ الى ١٩١٩ فاودعها في هذا الكتاب الذي من شأنه ان يلد القراء الشرقيين . وليس السيد ديبل مجبولاً عندهم وقد كتب فصولاً متممة عن بلادهم ولاسيما عن الكنوز الفنية في سررية المسيحية كائنا طائية وحساسة الخ . وبين هذه المقالات درس مهم يجب عليهم مطالعته وهو بحث عن تأثير الصناعة الشرقية عموماً والسورية الاناثولية خصوصاً في الصناعة البوزنطية . وكذلك الدرس الاخير شائق يستحسنه قرائنا بين فيه المؤلف نفوذ التاريخ البوزنطي في الآداب العصرية . ولعل كثيرين منهم يذكرون من هذا القبيل تشخيص رواية هرقل التي ألفها شعراً الاب شوبين الـ ووعي في مسرح كلية القديس يوسف ثم نُشرت بالطبع وقد نقلها آخراً الى العربية حضرة اخوذي مازون غصن . اما بقية دروس هذا الكتاب فتبحث خصوصاً عن العاديات والتاريخ البوزنطي

س . ر

Collection « LES MORALISTES CHRÉTIENS » : 1°) Jean Bremond: LES PÈRES DU DÉSERT. Introduction par H. Bremond, de l'Acad. franç., 2 vols, LIX-582 pp. 1927, Gabalda, Paris = 2°) Gustave Bardy: CLÉMENT D'ALEXANDRIE, 312 pp. in-16

الآباء: نيك البراري - افليس الاسكندري

كتابان من مطبوعات محل غابلدا من جملة مجموعة تُعرف باسم « السيجيين

المؤدين، (فالاول) منها لكتابتين شقيقتين سكن احدهما مدة في سورية ومصر ومضمون الكتاب مقاطيع مقتطعة من كنية الترون المسيحية الاولى في نساك بلاد الصيد وسورية وعن سيرتهم الرجية وزهدهم وتقشفاتهم وتعاليمهم وكل ما يحيطنا علماً بامورهم. وقد حُذِرُ بقدمة طويلة بين فيها الكاتب وهو احد الشقيقتين من اعضاء الاكاديمية الفرنسية تطورات افكار المحدثين في ما كتبه الاقدمون عن اولئك النساك فاخذوا اليوم ينظرون بانتبار الى حياتهم واعمالهم. وادينا في العربية والقبطية روايات في اخبارهم شاعت سابقاً في ظهرائنا ويليقي بنا ان نجهد في درسها كما يُعنى بمطالعتها اليوم علماء اوربة. وباليات احد رهباننا الوطنيين يتحضر لتعريب جزئي هذا الكتاب فان فوائده جنة ليس لمن زهد بالدنيا فقط بل لكل من يُعنى بالعيشة المسيحية الفضلى

س. ر.

أما الكتاب (الثاني) فمختص بأحد معلمي السيرة الادبسية. ألا وهو اقليس الاسكندري اليوناني الاصلي واحد آباء الكنيسة الذي عُهد اليه تعاليم الآداب الدينية في الاسكندرية مدة نحو عشرين سنة. فمن يُعمل النظر في تأليفه الواسعة يأخذه العجب كيف يعرض على قرأه زمانه في القرن الثاني للمسيح صورة الآداب الراقية كما نسخها اليوم من الخطباء الكنسيين. وما نقله مصنف هذا الكتاب من تأليفه مترجماً عن اليونانية لمتأيلدً ويفيد معاً. وقد سمى في حسن تقسيمه وجعل اقسامه متلاحمة رصده بقدمة واسعة عرف فيها ذلك الرجل الفضال وبسط خلاصة تعاليمه وختمه بنهارس منظمة. ومع كونه يتضمن خصوصاً سيرة المسيحيين في مصر فانه لا يخلو من فوائد جلييلة لاخوتهم السوريين

ج. ل.

J. Méautis : Aspects ignorés de la religion grecque, in-24 carré. 1X-169 pp, illustr., Paris, de Boccard, 1925

مظاهر مجهولة من الديانة اليونانية

كتاب طيب التحوى وضعه رجل يوناني الاصل بهلم حاضراً التلفة في جامعة نيرشائل في سويسرة. وقد قسمه ثلثة اقسام روى في الاول منها تأثير الموسيقى في الديانة اليونانية. وفي الثاني مقام ابطال اليونان في دينهم. وفي الثالث ما يتبين من آراء اليونان بخصوص الدين في اكرامهم لسقراط وقتلاً لما رواه عنه افلاطون في كتاب

مباحثاته، والمؤلف يزعم أنّ العلماء لم يلاحظوا تماماً هذه التأثيرات الدينية التي من شأنها ان تدسّر دين اليونان. أمّا نحن فأننا لا نوافق على قوله: (أولاً) أنّ هذه المظاهر كانت مجهولة أو قليلة الشروع في الدوائر العلمية. (وثانياً) أنّ آباء الكنيسة قد صوّروا ذلك الدين تصويراً كاذباً في عقول المسيحيين. (وثالثاً) أنّ المذهب البروتستانتي يساعد أكثر من المذهب الكاثوليكي على انتشار المراطف الدينية، وكفى بقولنا هذا بياناً لما في هذا الكتاب من الحلل ومن المزاعم الباطلة. والمؤلف مع كونه اجنبياً يُحسن نوعاً كتابة اللغة الفرنسية إلا في بعض تماييره (مثلاً في الصفحتين ٦٦ و٧١) وكذلك تمددت اغلاط الاملا. (راجع مثلاً الصفحات ٦٢، ٦٥، ٦٥، ١٢١ الخ) س. ر.

نشرة مطرائية بيروت وجبيل للروم الكاثوليك

السنة الاولى: الجزء الاول - شهر اذار

طبعت في المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٩٢٧ (ص ٣٢)

زُحِب بهذه النشرة الجديدة التي نال امتيازها صاحب السيادة المطران باسيلوس قطّان. فلا مرّة أنّها تكون خير صلة بين سيادته وابناء ابرشيته فإنّ كلام راعيهم الجليل اذا ما تكرّر بهذه النشرة على مسامع شعبه يكون لهم أمن ذليل يرشدهم الى ما يرغبه لهم سيادته من الصلاح والرفق مع حبّ طائفتهم وسائر شؤونها وتراتبها

العصور القديمة

تأليف الدكتور جيمس هنري براستد. تعريب داود قربان

طبعت في المطبعة الاميركانية في بيروت (سنة ١٩٢٦ ص ٤٨٧)

كلّ يعلم حاجة بلادنا الى الكتب التاريخية العلمية لاسيا العصور القديمة فبعد جناب الاستاذ هرلد نلسن من جامعة بيروت الاميركية الى كتاب لاحد اساطين العلم في جامعة شيكاغو، الدكتور براستد الذائع الصيت المعنون بالانكليزية (Ancient Times. A. History of the early World) وانتدب الاستاذ داود اندي قربان الى تعريبه بعد استئذان مؤلفه وتنقيح اصله الانكليزي بالزيادة والحذف متوخياً في ذلك فائدة الطلبة من ابناء اللغة العربية. فجاء امتع تاريخ من اجته في بلادنا فتشني على هيئة كل من سمى بهذا العمل المفيد. على أنّنا مع اقرارنا بمقام الاستاذ

يراستد الذي عرفناه سابقاً في بيروت. لا بُدَّ ان ننبه القراء على انه اختصاصي بالأثار المصرية وأن معلوماته التاريخية سواها مستندة الى غيره من الكتبة فمن اراد التحقير لا يستغني عن مراجعة الاختصاصيين . ونما لم نصدق عليه بعض ما رواه في فصله الاول عن « مئات الالوف من الستين التي عاش بها سكان اورثة قبل ان يلفروا ما باناه المتوحشون من التسانيين في زماننا » . وفي فصله السادس والعشرين (١٢٤) ص ١٤٥ نبذة حسنة في انتشار الديانة المسيحية الاولى وان يتقصها شي من بيان نظام الكنيسة . والكتاب مزدان باحوار طوبى ٢٢٥ كلاً بعضها قليل الوضوح

السائح الممتاز لعام ١٩٢٧

ذكرنا في مقالتنا عن الآداب العربية حاضراً ان المهاجرين من مواطنينا الى اميرة الكويتية خدموا لفتنا خدمة مشكورة لاسيا في عاصمتها نيوريك . وها هو ذا اثر جميل يشهد على صحته قولنا وذلك عدد سائح جريدة السائح نشر صاحبها فيه ترجمة بعض ادبائنا هناك مع متفرقات لطيفة من اقلامهم شعراً ونثراً بيننا والنث والسين كما انها لبعض المتطرفين كجبران خليل جبران وبعض المتعقلين كاللكور فيليب افندي الحتي وبينهم الشاب الذكي الذي عرفناه في كليتنا بين نوابغها ولیم افندي كاتسغليس . جازى الله خيراً كل من يخدم الدين والادب معاً ولا يقف عثرة في سبيل قرانه ل . ش

الزنبقة اليوسفية

بقلم الخوري يوسف العشيقي

طبع في المطبعة البطريركية اللاتينية في القدس (سنة ١٩٢٦ ص ١٦٨)

نعم الزنبقة ما كان ابي حسنها واعطار اريجها وقد ازدهت محاسنها اولاً في مدرستنا الاكليريكية في غزير ارادها الكاتب الناצל كنشليار بطريركية اللاتين في القدس ومؤسس جمعية راهبات الوردية « الخوري يوسف طنوس ميم » . ولد في الناصرة سنة ١٨٣٨ فجاهد الجهاد الحسن الى آخر نسمة من حياته في ٣٠ ايار ١٨٩٢ مخلفاً لجمعيته راهبات الوردية والسائر الذين عرفوه اطيب ذكر واجل اثر . فنشكر حضرة الخوري يوسف العشيقي الذي جعل على المنارة هذا السراج المنير يستضي به كل طالب الكمال المسيحي والكنيوتي - ونفتنر هذه الفرصة لنشكر ايضاً

حضرتُه على روايته ﴿الاميران الاسيران﴾ التي طُبعت اولاً في المشرق ثم نُشرت على حدة مع مقدمة جميلة في فن التمثيل وغايته وآدابه الصحيحة فنوصي به أدباءنا

المنتخب من شعر ابي شادي

عني بنشره الاديبان عبد الحيد فؤاد وعبد القادر عاشور

طبع في المطبعة السلفية في مصر سنة ١٩٢٦ (ص ١٣٤)

يُتجفنا جناب الشاعر احمد زكي ابي شادي كل شهر بيمض آثاره الطيبة فلا نكاد نرح النظر في الواحد حتى يأتينا شقيقه. وهذا المنتخب ادل على مقدرة شاعرنا وحسن ذوقه بما سبق لنا ذكره لما يُشمر بتغنن الشاعر وقد اجاد بوصفه للشعر في مقدمة الكتاب بابيات اولها:

انما الشعر آية من جمال نتشئ لنا بمنى الوجود

حبليس بحيرة قدس

للاب هنري لامنس اليسوعي معربة بقلم المرحوم رشيد الشرتوني

طبعة ثانية بالمطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٧ (ص ٢٢٤)

ان قراء المشرق لا يزالون يذكرون ما وجدوه في هذه الرواية التاريخية من اللذة والافادة لما اودعه مؤلفها الناضل من المعلومات عن احوال لبنان في اواخر القرن الخامس عشر. وقد تماهت القراء على اقتنائها بعد ان طبع اولاً فطلب اليها اعادة طبعها ادباء شرقي وبلديتها على نفقتهم وهي خير وصف بلادهم في ذلك العصر. فبكرنا طبعها بعد اعادة النظر فيها وختمناها بقهرس موادها ل. ش

البركة بعد اللعنة

رواية لبنانية عصرية بقلم الخوري مارون غصن

طبع في المطبعة الكاثوليكية سنة (١٩٢٧ ض ٩٦)

قد حثت لخصرة المؤلف أمنا بوضعه هذه الرواية دون تعريب وصف فيها ما علمه من اخلاق اللبنانيين وجلهم العزيز فقل ما اصاب شاباً منهم من البلايا بعد أن عت والداه فلحقت لهنته حتى ارتوى عن ضلاله وسعى بحيلة لطيفة الى أن يرضي والده فنجح ونال اخيراً بركة والده. وقد روى لخصرة المؤلف كل ذلك بطريقة اسديذة وانشاء رائع فنوصي القراء بمطالعتها

حرية الفكر وابطالها في التاريخ

تأليف موسى سلامة (عُنت بنشره ادارة الهلال سنة ١٩٢٧)

بنس الهدية اهدتها ادارة الهلال مشتركيها . فان مؤلف هذا الكتاب يجاهر
بجرية فكره والحاده ويعظم كل من سبته الى افكاره المتطرفة . وفي الكتاب
فصول كاملة كلها اوهاهم منافية للتاريخ فضلاً عن الادب كفصوله عن البابا وجايل الخ

يسوع المسيح

ثلث مواعظ لحضرة الحوري انطون عقل في صيام السنة الحالية

طبع في مطبعة جدمون بيروت سنة ١٩٢٧ ص ٢٣

مدار هذه المواعظ على بيان من هو المسيح وذكر عجائبه وتعاليمه قد احسن
اختيارها حضرة رئيس كنيسة مار الياس وصاحب مجلة رسالة السلام فاوضحها بوجيز
الكلام لبني رعيته فصاها تشر في قلوبهم ما أملته من الثمار الطيبة ل . ش

هدايا أرسلت الى المشرق

- ١) زيارتي ليسوع . كرأس بديع يتضمن مناجاة الاطفال للطفل يسوع في كل أيام الاسبوع
مع صلوات ونوافذ تنويرية (طبع في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٧ ص ٢٩)
- ٢) خلاصة اعمال جمعية قلب يسوع الميربية اليائنة لسنها الراجعة . طبعت في مطبعة الآباء
الفرنسيين سنة ١٩٢٧ (ص ١٦)
- ٣) برنامج الجمعية الميربية المارونية تحت حماية سيدة . مونليجون بعلب للسنة ١٩٢٦
طبع في المطبعة المارونية بعلب سنة ١٩٢٧ (ص ٢٨)
- ٤) الجمعية الميربية لطائفة الروم الكاثوليك بعلب لعمالها من السنة ١٩١٩ الى ك ١٩٢٦
طبع في مطبعة المارونية في حلب سنة ١٩٢٧ ص ٥٨ مع عدة تصاوير
- ٥) تقسيم الموارث: هو النظر الذي نشره جناب ابراهيم بك الى سراجانم حاكم صلح
جيل في تأليف الاستاذ القانوني امين بك السمد مع كتاب في آخره للاستاذ المرما اليو . طبع
في مطبعة الآباء . اليسوعيين بيروت سنة ١٩٢٧ (ص ١٤)
- ٦) الله والوطن: قانون الجمعية الميربية (بشرأوية المنشأة في السنة ١٩١٧ واثبت سنة
١٩٢٦ بخطه البطريرك مار الياس الحويك . بالمرية والفرنساوية (ص ٣٠)

شذرات

﴿زعم باطل في مجلة المنار﴾ روى صاحب المنار في الجزء الاول من سنته الثامنة